العين والأثر في عقائد أهل الأثر

قال الإمام أحمد C القرآن كيف تصرف فهو غير مخلوق ولا نرى القول بالحكاية والعبارة وغلط من قال بهما وجهله فقال من قال إن القرآن عبارة عن كلامه تعالى فقد غلط وجهل .

وقال الناسخ والمنسوخ في كتاب ا دون العبارة والحكاية .

وقال هذه بدعة لم تقلها السلف وقوله تعالى تكليما يبطل الحكاية منه بدأ وإليه يعود انتهى .

قال الطوفي قال المخالفون استعمل لغة وعرفا في النفس والعبارة قلنا نعم لكن بالاشتراك أو بالحقيقة فيما ذكرناه وبالمجاز فيما ذكرتموه والأول ممنوع .

قالوا الأصل في الإطلاق الحقيقة .

قلنا والأصل عدم الاشتراك ثم قد يعارض المجاز الاشتراك المجرد والمجاز أولى ثم إن لفظ الكلام أكثر ما يستعمل في العبارات